ملامح دلالية وظواهر في شعر الدكتور احمد سليمان الاحمد / اشجار وراء السياج نموذجا

المدرس الدكتور عبد الحسن خضير عبيد المحياوي*

مقدمة:

في كل فترة ومكان وعلى امتداد التاريخ العربي وآدابه تظهر لنا فحولة من الشعراء والمبدعين ، تمتاز لغتهم الشعرية بالثراء ، وصورهم بالجمال والحسن ، وأساليبهم بالجزالة البعيدة عن الغموض والتعقيد . ولاشك في أن من يمتلك مثل هذه الميزات خليق بان يطرح شعره على بساط البحث والدراسة لاظهار ما فيه من قيم جمالية وفنون . والشاعر الدكتور احمد سليمان الاحمد (رحمه الله) واحد من هؤلاء الفحول الذين يفخر بهم جيل القرن العشرين لما فيه من هذه الميزات بل واكثر من ذلك . ويكفي من يطلع على سيرة حياته أن يقر بهذا وقد قمت في هذا البحث باختيار قصيدتين بل ملحمتين من ملاحمه ودراستهما دراسة لغوية تجعل من الادب محورا لها بعد أن قرات هاتين الملحمتين عام ١٩٨٧ فاعجبت بهما ايما اعجاب وحفظت منهما ابياتا كثيرة . وقد دفعتني شاعريته وشعره الى التفكير في كتابة بحث يعد مدخلا مهما لدراسة شعره لمن اراد اذ أن وزارة الإعلام اعادت طباعة اعماله عام ١٩٨٧ واطلعت في وقتها على الجزأين الاول والثاني ولكني اثرت دراسة هاتين القصيدتين فقط اذ يبلغ مجموع ابيات القصيدة الاولى (١٤٨) بيتا وهي بعنوان (اشجار وراء السياج) والاخرى يبلغ عدد ابياتها (١٧٨) وعنوانها (المربدية) ، وقد قسمت البحث على وفق الفقرات الاتية:

- نبذة مختصرة عن حياة هذا الشاعر .
- محاور البحث:
  - أ. الدلالة: وفيها تم تناول الامور الاتية:
    - ١. التجوز الدلالي
    - ٢. الترادف اللفظي.
    - ٣. التعريب
    - ٤. التضاد الدلالي
  - ب. الاتساعات الغوية.
- خاتمة ونتائج
- المصادر والمراجع .

نبذة عن حياة الدكتور احمد سليمان الاحمد

وضعت في صدر ديوان (اشجار وراء السياج)

- الشاعر الدكتور احمد سليمان الاحمد هو نجل العلامة الشيخ سليمان الأحمد العالم اللغوي والشاعر والفقيه المشهور عضو المجمع العلمي العربي بدمشق وشقيق الشاعر العربي الكبير بدوي الجبل .
- دكتور في علم الاجتماع الأدبي من جامعة السوربون بباريس ، والعربي الاول وربما الوحيد حتى الان الذي حصل على الدكتوراه العليا في علوم اللغة وادابها من اكاديمية العلوم في موسكو .
- له اكثر من خمسة عشر ديوانا شعريا صدرت كلها واعادت طباعتها دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد وتحت عنوان الاعمال الشعرية الكاملة ، وقد صدر الجزء الاول والثاني منها عام ١٩٨٧.
- له العديد من المؤلفات الفكرية والادبية ، نذكر منها : ((الشعر الحديث بين التقليد والتجديد)) و ((المجتمع في المسرح العربي الشعري)) و ((الشعر العربي والقضية الفلسطينية)) و ((يسالونك عن الشكل الاسمى)).
- صدر له العديد من الترجمات من آداب الامم في قرابة عشرة اجزاء .
- صدرت له مسرحيتان شعريتان هما (مم وزين) الماخوذة عن الادب الكردي المكنون في العراق و (عريب او المامونية) عن حياة المغنية العباسية المشهورة في ايام الامين والمامون كما صدرت له مسرحية شعرية بعنوان (اغنية تقاوم اثني عشر غرابا) وهي تعرض الحروب الاسلامية بدر واحد والخندق في اسقاط تاريخي على عصرنا.
- توفي في ١٩٩٨/١٠/١٢ (توثيق من الباحث) .

أ) الدلالة :

(١) التجوز الدلالي:

---

* ثانوية المتميزين / تربية الكرخ الثانية.

هذا المصطلح كنت قد تناولته في اطروحتي للدكتوراه وكتبت فيه مبحثا خاصا عندما درست مقامات الحريري وهو شخصية ادبية فذة المت بالتراث العربي الماما كبيرا[١] وها انذا اتناوله مرة اخرى بالدراسة عند شخصية فذة ادبية اخرى هو الشاعر الدكتور احمد سليمان الاحمد الذي قرات له مرات و مرات لما في شعره من ابداع ادبي ولغوي ثر . يقول الدكتور الاحمد واصفا الشعر [٢]

(الكامل)

وأصل الكبوة ((مثل الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الانسان يدعى اليه او يراد منه كوقفة العاثر ومنه قيل: كبا الزند فهو يكبو كبوا : سقط فهو كاب))[٣] ومما زاد في دلالة هذه المفردة ايغالا في السقوط مفردة (تهاوى) ((يقال هوي يهوي هويانا ، ورايتهم يتهاوون في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض والمهوى والمهواة ما بين جبلين ونحو ذلك ، وتهاوى القوم من المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض [٤] كذلك استعماله اسلوب النداء بصيغة التعجب (فيا له شوطا) زاد من تهويل هذه الكبوة وتعظيمها . ثم يقول بصيغة الاخبار [٥]

السيل داهمنا ولولا الحب هل ..... كان الغريق هو الوحيد الناجيا ؟ (الكامل)

((ودهمِوهم ودهمَوهم دهماً : غشوهم ، قال بشر بن ابي خازم :

فدهمتهم دهما بكل طمرة ومقطع حلق الرحالة مرجم (الكامل)

وكل ما غشيك فقد دهمك ، ودهمك دهما))[٦] وقد ادى اسلوب الاستفهام هنا الغرض المطلوب من الدهم وهو الغشيان زيادة على صيغة الفعل (داهم) التي تعبر عن المشاركة وحصول الفعل من اكثر من شخص او فاعل وبذلك اعطى السيل صورة جارفة بهذا الامتداد الصوتي الذي مثله حرف الالف في صيغة (فاعل) وهي (داهم) . ثم يخاطب العزيزة (دمشق) فيقول [٧] :

انا لست ابحث عنك وانت في سكر البيان وفي عطور صلاتيا

((والسكران خلاف الصاحي ، والسكر نقيض الصحو ... واسكره الشراب))[٨]

وقد اشار الشاعر الى هذا المعنى بقوله [٩] :

شفة محرمة على شعري اذا لم تستملْ قبلي وتسكر صاحيا(الكامل)

اذ لا يوجد للبيان سكر انما هو توسع في استعمال هذه المفردة للدلالة على قربها من قلب الشاعر فهي قصيدته النابعة من اعماق قلبه وروحه وهي عطر صلاته الذي يتعطر به كل يوم . قال الشاعر [١٠]

صحا قلبه عن سكره فتاملا وكان بذكرى ام عمرو موكلا (الطويل)

وقد وجدت المعنى الذي طرحه الدكتور الاحمد موجودا عند ابي العلاء المعري وقد كساه الاحمد رونقا جديدا ، قال ابو العلاء[١١] :

لفظ ، كأن معاني السكر تسكنه فمن تحفظ بيتا منه لم يفق(البسيط)

وفي وصف جميل ياخذ الفعل (يسرى) دلالة الشموخ والكرامة عن طريق النخلة التي هي سيدة الشجر ، والمقصود هنا مدينة دمشق طبعا ، اذ يقول [١٢]

يا نخلة في البيد تسري وحدها حلما غريبا تاه في اجفانيا (الكامل)

---

(١) للتفصيل : تنظر: مقامات الحريري – دراسة لغوية / ٢٢٦ – ٢٣٩ / (للباحث)
(وينظر ايضا :ملامح دلالية في موشحات صدر الدين ابن الوكيل / ١١-١٦ / بحث مقبول للنشر في مجلة كلية التربية للبنات / جامعة بغداد . (للباحث)
(٢) اشجار وراء السياج / ٨
(٣) اللسان (كبو) .
(٤) اللسان (هوي) .
(٥) اشجار وراء السياج / ٩
(٦) اللسان (دهم) وينظر : ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي / ١٨٣ ، مقامات الحريري / الزبيدية / ٣٨٠-١٨١ / الحجرية/٥٥٤.
(١) اشجار وراء السياج / ١٠.
(٢) اللسان (سكر) .
(٣) اشجار وراء السياج / ١٢.
(٤) ديوان اوس بن حجر / ٨٢ وللزيادة انظر: شعر تأبط شرا / ٨٣ ، ديوان ابن خفاجة / ٩ ، ٣٨ ، ٥٩ ، ١٠٩ / ديوان ابن هانئ الاندلسي / ٢٢٣.
(٥) شرح ديوان سقط الزند / ٧٤.
(٦) اشجار وراء السياج / ١٢

((والسرى : سير الليل عامته ، وقيل السرى سير الليل كله تذكره العرب وتؤنثه وسريت سرى ومسرى واستريت بمعنى اذا سرت ليلا ، بالالف لغة الحجار ، وجاء القرآن بهما جميعا))[١] قال الشاعر [٢]

ومفازة لا نجم في ظلمائها يسري ، ولا فلك بها دوار (الكامل)

ثم يقول [٣]

(المجتث)

[.]

[ ]

واشار الدكتور الاحمد الى معنى السرى في الليل قائلا [٤]

اغدو مغيرا في طلائع خليها ولكم سريت مع الظعائن حاميا

و ((الغدوة : المرة الواحدة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح))[٥]

ثم يعطف بنا الى معالجة السحر واستعمال الرقى فيقول [٦]

خدع منمقة اعالج سخرها حتى ليأبى السحر غيري راقيا (الكامل)

((وثوب نميق ومنمق : منقوش . وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب . والنمق : الكتاب الذي يكتب فيه))[٧] قال الشاعر [٨]

فيا دوحة العلياء حيتك روضة عليها رداء للربيع منمق (الطويل)

والى عالم الاحلام اذ يبتعد الانسان عن هموم واقعة ينقلنا الدكتور الاحمد قائلا: [٩]

حلم على الاهداب حام ولو دعت عيناك كنزاً لم يخيب داعيا (الكامل)

((والطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من العطش)) [١٠]

قال الشاعر [١١]

هذا وكم جبل عصاها اهله فهوت عليه مع الطيور الحوم (الكامل)

وفي صورة بديعة جدا واستفهام تعجبي ينقلنا الدكتور الاحمد الى حيث الابداع الالهي في الخلق ، والابداع الشعري في التصوير فيقول [١٢]

أرايت كيف اللون راود وردة فتمازجا والعطر هب مجافيا (الكامل)

((تقول : راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ، ومنه قوله تعالى ((تراود فتاها عن نفسه)) فجعل الفعل لها))[١٣]

وفي عالم الكواكب الجميل تاخذنا الخيلاء الجميلة لا القبيحة اذ يقول [١٤]

قل للدراري خلف افقك عالمٌ تختال فيه الاغنيات دراريا (الكامل)

قال الشاعر [١٥]

---

(٧) اللسان (سرو) . والمقصود هنا قوله تعالى في سورة /الاسراء/١/١٧ (سبحان اللذي اسرى بعبده ليلا) وقوله تعالى في سورة /الفجر/٤/٨٩ (والليل اذا يسر).

(٨) ديوان ابن خفاجة / ٩٨.

(١) ديوان ابن خفاجة / ١٠٤ وتنظر الصفحات / ٦٨ ، ٢١٧، ٢٣٠ .

وينظر ايضا : ديوان ابن هاني الاندلسي / ٢٤ ، ١٥٩ ، ٢٤٠.

(٢) اشجار وراء السياج / ١٨ . (قال تعالى في سورة هود /٨١/١١ فأسر باهلك بقطع من الليل)(وقال تعالى في سورة الدخان /٢٣/٤٤ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون).

(٣) اللسان (غدو).

(٤) اشجار وراء السياج/ ١١

(٥) اللسان (نمق) .

(٦) ديوان ابن خفاجة / ١٨٨.

(٧) اشجار وراء السياج /١٢.

(٨) اللسان (حوم) .

(٩) شرح ديوان سقط الزند / ٣٨ وينظر : ديوان ابن خفاجة / ٨٦
ديوان ابن سهل الاندلسي / ١٧٤.
مقامات الحريري / الصنعانية / ١٠

(١) اشجار وراء السياج / ١٤.

(٢) اللسان (ورد) ، سورة يوسف / ١٢ / ٣٢ ، ٥١

(٣) اشجار وراء السياج / ١٦ . جاء في اللسان / خيل / (المحتال :المتكبر) . وفي مادة (درر) (وجمع الكواكب دراري. وفي الحديث "كما ترون الكواكب الدري في افق السماء" أي الشديدة الانارة.)

(٤) ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي / ١٧٥

فلاقاهمُ منا بدمخ عصابة على المقربات الجرد ، فيها تخايل (الطويل)
وقال الشاعر [٦]
علوا بالرقم والديباج بزلا تخيل في ازمتها اختيالا (الوافر)
وفي تصوير حربي يقول الدكتور الاحمد [٢]
هذا السلاح القاتلي في بصرة هو نفسه بحماة عبّ دمائيا (الكامل)
((العبُّ : شرب الماء من غير مص ، وقيل ان يشرب الماء ولا يتنفس ، ويقال في الطائر عبّ ولا يقال شرب .. قال الشافعي : الحمام من الطير ما عبّ وهدر وذلك ان الحمام يعب الماء عبأ ولا يشرب كما يشرب الطير شيئا فشيئا))[٣]
وقد عبر عن هذا المعنى الحريري على لسان ابي زيد فقال : (معترف بالاسراف ، في عب السلاف)) [٤] وفي وفي تصوير جميل يصف تأبط شرا حصانا فيقول[٥]
بحجم حجوم البحر طال عبابه اذا خاض منه اول جاش آخر (الطويل)

ثم يطالعنا الشاعر بنظرة بعيدة عن همومه فيقول [٦]
همي بعيد ليس يلجمه المدى او يرتضي برقا هنالك خلبا (الكامل)
((لجام الدابة معروف معروف وقال سيبويه هو فارسي معرب))[٧] قال الشاعر[٨]
وما يسعى رجالهم ولكن فضول الخيل ملجمة صيام (الوافر)
ثم يقول الدكتور الاحمد [٩]
والنهر راوية لشعر نخيلها مترنحا من سحره متعجبا (الكامل)
((والترنح : تمزز الشراب عن ابي حنيفة .. وترنح تمال من السكر وغيره ، وترنح اذا مال واستدار)) [١٠] قال الشاعر [١١]

(المجتث)

[illegible]

وفي خاتمة هذه المجموعة وفي نهاية [illegible] قصيدة المربدية يقول [١٢]
حتى اذا ما هل نصرك داعيا [illegible] عادت كما طيرٌ لعشّ اوبا (الكامل)
((هلّ السحاب اذا أمطر بشدة والهلال الدفعة الاولى منه ... والهلال غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر ... وهلّ الهلال وأهلّ واستهل عى ما لم يسم فاعله : ظهر))[١٣] وبذلك تكون للنصر اول اطلالة للبشرى في هذا البيت الجميل .

خلاصة المبحث

لقد كان الشاعر موفقا الى حد بعيد في التصرف بدلالات المفردات واكسائها معاني جديدة وصور بديعة دلالة على شاعرية غاصت في بحر اللغة المتلاطم فاستخرجت اللآليء سليمة الى النور ونظمتها في عقد جديد جميل براق .

٢- الترادف اللفظي

---

(٥) شعر المتوكل الليثي / ١٣٧ : وينظر : *ديوان القطامي / ٢٨ * شرح ديوان سقط الزند / ٢٧-٢٨ * ديوان ابن خفاجة / ٦٨ * ديوان ابن هاني الاندلسي / ١٦/١٤١/١٧٨.
(٦) أشجار وراء السياج / ٢٢ .
(٧) اللسان (عبّ)
(٨) الحرامية / ٥٦٣ ــ ٥٦٤ (والسلاف : الخمر)
(٩) شعر تأبط شرا / ٨٤ .
(١) اشجار وراء السياج / المربدية / ٢٧ .
(٢) اللسان (لجم)
(٣) ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي / ٢٠٩ .
(٤) اشجار وراء السياج / المربدية / ٤٢ .
(٥) اللسان (رنح) .
(٦) ديوان ابن خفاجة / ٨٥.
(٧) اشجار وراء السياج / ٤٣ .
(٨) اللسان (هلل) .

يقصد بالترادف اللفظي من الوجهة اللغوية التتابع والتواتر ((يقال تواترت الكتب بيننا وتظاهرت وتوالت وترادفت وتتابعت وتواصلت))[١] واما الترادف في الاصطلاح فهو ((دلالة لفظين مفردين او الفاظ مفردة على معنى واحد ، ويشترط ان يكون كل منهما قد وضع وضعا مستقلا لهذا المعنى ، فالشيء ووصفه ليسا مترادفين ، وكذلك الحقيقة والمجاز والكناية))[٢] وسنقف في هذه الفقرة امام المترادفات الثلاثة الاتية:

(١) (يكابد – يعاني) يقول ادكتور احمد سليمان الاحمد [٣]

ما كان شعري بالمحبة لاهجا حتى يكابد شوقها ويعانيا (الكامل)

((الكبد : الشدة والمشقة ... ومكابدة الامر معاناة مشقته ، وكابدت الامر اذا قاسيت شدته ... وكابد الامر مكابدة وكبادا : قاساه))[٤] قال الشاعر[٥]

[illegible]

((وعانى الشيء : قاساه ، والمعاناة : المقاساة ، يقال : عاناه وتعناه وتعنى هو))[٦]

(٢) (ترفعاً – تعاليا) وهنا يعرض الشاعر لصفة حميدة في الانسان اذ يقول[٧]

ولرب غدر هان عندي امره فأشحت عنه ترفعاً وتعاليا (الكامل)

((يتعلى عني أي يترفع عليّ ... وتعالى ترفع))[٨] قال الشاعر [٩]

وهيج احزاني حمول ترفعت عليهن غزلان عليها زخارف (الطويل)

(٣) (عاد – أوبا) يقول الدكتور الاحمد [١٠]

ما المجد ؟ مجد ان شعري لم يؤب من غارة الا تجهز غازيا (الكامل)

ثم يقول في المربدية [١١]

عادت كما طير لعش اوبا تلك الاغاني الهاجرات كما الصبى

((عاد اليه يعود عودة وعودا : رجع ، وفي المثل : العود احمد ... والمعاد المصير والمرجع ... تقول عاد الشيء يعود عودا ومعادا أي رجع))[١٢] . ((والاوب الرجوع ، آب الشي رجع ... وآب الغائب يؤوب مآبا اذا رجع ... والمآب : المرجع))[١٣] . قال الشاعر [١٤]

الا أيها اللاحي كفاك عتابا ونفسك وفق ما استطعت صوابا (الطويل)

فان رعاة الحلم قد رجعوا به علي وآذنت السفاه فآبا

وقال الشاعر [١٥]

تؤمل ان اؤوب لها بنهب ولم تعلم بان السهم صابا

فرجي الخير وانتظري إيابي اذا ما القارظ العنزي آبا

ويتضح من هذه الشواهد مدى التقارب الشديد بين الرجوع والعودة والاياب وعلى الرغم من قلة المفردات المترادفة عند هذا الشاعر فالخوض في معانيها امر جميل وممتع من الجانب اللغوي.

---

(١) الالفاظ الكتابية / ٢٥ وينظر : مقاييس اللغة / ٢ / ٥٠٣ (ردف) .
(٢) الالفاظ اللغوية خصائصها وانواعها / ٧٢ . وللتفصيل في مفهوم الترادف وتفسير حدوثه والخلاف في وقوعه وكثرته ينظر : الترادف في اللغة – دراسة للدكتور حاكم مالك لعيبي ، كذلك ينظر : مقامات الحريري – دراسة لغوية / ٢٠٥ وما بعدها ملامح دلالية في موشحات صدر الدين ابن الوكيل / ٦ وما بعدها .
(٣) اشجار وراء السياج / ٩
(٤) اللسان (كبد) .
(٥) ديوان ابن سهل الاندلسي / ٢٥٥ .
(٦) اللسان (عنا) .
(٧) اشجار وراء السياج / ٢٠ .
(٨) اللسان (علا) .
(٩) ديوان القطامي / ٥١ وينظر ديوان عدي بن زيد العبادي / ١٠٤
(١٠) اشجار وراء السياج / ٨
(١) اشجار وراء السياج / ٢٦.
(٢) اللسان (عود) .
(٣) اللسان (أوب)
(٤) ديوان القطامي / ١٥٨ .
(٥) ديوان بشر بن ابي خازم / ٢٥ وللزيادة في الشواهد تنظر الدواوين الاتية:
* ديوان عمرو بن قميئة / ٣٦ ، ٦٤ * ديوان اوس بن حجر / ٦٢ * ديوان الحطيئة / ٢٠٧ * شعر تأبط شراً / ٨٩ ديوان عبيد بن الابرص / ٢٦ ، ديوان عبد الله بن محمد بن عيينة / ١٣ * شرح ديوان سقط الزند/١٧٧-٢٥٠ *ديوان ابن خفاجة/٤٣-٤٤-٥٢.

٣. التعريب:
يعد اللفظ المستعار او المقترض من اللغات الاخرى ((وسيلة لتطوير اللغة وتنميتها))[١] وظاهرة التعريب تعد من الظواهر المهمة التي تدلل على براعة اللغة العربية في استعارة اللفظ الاجنبي وتحويله الى ما يشبه اللفظ الاصيل فيها[٢] وقد يبقى اللفظ المستعار على صيغته الاصلية ويتداول من غيرها تغيير فيسمى حينئذ دخيلا. وقد وردت في هذه المجموعة الشعرية بعض المفردات غير العربية نعرض لها على الوجه الاتي:-
١. (طلاسم) قال الشاعر احمد سليمان الاحمد[٣]:

وبحيرة جبلية لم تكتشف وطلاسما في قاعها واحاجيا(الكامل)

فاالطلاسم جمع تكسير لطلسم وهي مفردة ((اغريقية منقولة الى العربية ومنها الى الايطالية والاسبانية والفرنسية))[٤]
٢. (الشعر – الفولاذ) وقد وردت في قوله[٥]:

خيل المثنى من كوى الغيب انبرت شقرا من الفولاذ تطوى الاحقبا(الكامل)

فالشقرة ((لون بين الاحمر والأصفر sqar : جعله احمر))[٦] وهي مفردة ارامية الاصل ((وهي في الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسود فهو الكميت وبعير اشقر أي شديد الحمرة[٧] قال الشاعر[٨]

(السريع)

واما الفولاذ فهو اعجمي (فارسي) مأخوذ من (بولاد)[٩] والمقصود به مصاص الحديد المنتقى من خبثه[١٠]

٣. (البلور) بكسر الباء وتشديد اللام وفتحها ، قال الشاعر الاحمد [١١]

تحكي عن البلور يحلم أن يرى جسد القصيدة للغلائل ناضيا (الكامل)

والبلور ((فارسية . بلور . بُلوّر bolour من اليونانية Uirillos))[١٢]

٤. (ميدان) وقد وردت هذه المفردة في ابيات ثلاثة هي قوله [١٣]

ميدانُه هذي الحياة فياله شوطا تهاوى الموت فيه كابيا (الكامل)

وقوله [١٤]

---

(١) الترجمة والتعريب بين الفصحى والعامية /٢٩.
(٢) للتفصيل في هذا الموضوع تنظر:- * اطروحة الدكتوراه الموسومة بـ(مقامات الحريري دراسة لغوية / ٢٤٠ وما بعدها. * ديوان علي بن محمد بن وفا الشاذلي/ تحقيق ودراسة /١٣وما بعدها [مقدم للطبع – للباحث]. *ملامح دلالية في موشحات صدر الدين الوكيل / ١٧ وما بعدها. [للباحث]
(٣) اشجار وراء السياج /١٢
(٤) كلمات عربية انكليزية دخيلة /١٤٢.
(٥) اشجار وراء السياج / المربدية / ٣٤.
(٦) غرائب اللغة العربية / ١٩١.
(٧) مختار الصحاح [شقر]
(٨) ديوان ابن خفاجة / ١٤٩ وللزيادة من الشواهد تنظر الدواوين الاتية:- *ديوان بشر بن ابي خازم/ ٨٥ – ٨٦ *ديوان عبيد بن الابرص / ١٣٨ *شعر تأبط شرا /٨٤ *ديوان ابن خفاجة / ٣٩ * ديوان ابن هاني الاندلسي / ١٤١.
(١) غرائب اللغة العربية / ٢٤٠ .
(٢) ينظر الهامش رقم (٩) في المعرب / ٢٤٧.
(٣) اشجار وراء السياج / ١٤ .
(٤) غرائب اللغة العربية / ٢٢٠ .
(٥) اشجار وراء السياج / ٨ .
(٦) نفسه / المربدية / ٢٨ .

ميدان عز يستبد بوجهتي ويريدني للقائه متأهبا (الكامل)

وقوله [١]

خاب العدو على ميادين الوغى ورأيت من والى عدوك أخيبا (الكامل)

يقول أدي شير ((الميدان فسحة معدة للسباق ولعب الخيل))[٢] قال الشاعر [٣]

ذرني وميدان الجياد فانما تبلى السوابق عند مد المقبض (الكامل)

ثم يقول [٤]

واذا الجواد جرى على عاداتهِ فذر الجواد وغاية الميدان (الكامل)

ثم يشير ادي شير الى أن معناها الاصلي هو محل شرب الخمر مأخوذ من (مي) أي الشراب ومن (دان) وهي الادوات التي تلحق الاسماء فتدل على الظرفية فسموا في اول الامر ميدانا المحل الذي كانوا يشربون فيه الخمر ثم اطلقوه على الفسحة المعدة للسباق ولعب الخيل وهو ميدان بالتركية والكردية [٥]

قال الشاعر [٦]

اذا قام منا قائم هز عطفه شباب ارقناه بـه وشـراب (الطويل)

جمحنا بميدان الصبا ، ثم اننا كررنا ، فكانت فتنة ومتاب

٥. (شهنامة) وهذا الاسم لا يحتاج الى تعريف وفارسيته مشهورة ، قال الدكتور احمد سليمان الاحمد [٧]

شهنامة نقل الظلال فصولها عنه وأطرها الفساد وبوبا (الكامل)

٦. (ديوان) يقول الدكتور الاحمد [٨]

هجرت اغاريد السلام فلم تكن لتعد في ديواننا او تحسبا (الكامل)

((والديوان بالكسر . قال الاصمعي قال ابو عمرو : ودَيوان بالفتح خطأ ولو جاز ذلك لقلت في الجمع دياوين ولا يكون الا دواوين . قال الاصمعي : واصله فارسي . وانما اراد دييان وديوان أي : الشياطين أي : كتاب يشبهون الشياطين في نفاذهم . والديو : الشيطان)) [٩]

ومن خلال هذه الطائفة من المفردات يتبين أن التعريب على مر العصور عامل مهم من عوامل تنمية اللغة واستعمال الشاعر هذه المفردات وبسياقات متعددة انما يدل على ثراء اللغة اولا ، وثراء الشاعر وابداعه في تطويع مثل هذه المفردات في صورة الشعرية.

---

(٧) نفسه / المربدية / ٣٧ .
(٨) كتاب الالفاظ الفارسية المعربة / ١٤٨.
(٩) ديوان ابن هاني الاندلسي / ١٨٠ .
(١) ديوان ابن هاني الاندلسي / ٣٦٩ .
(٢) الالفاظ الفارسية المعربة / ١٤٨ . وتنظر : غرائب اللغة العربية / ٢٤٧ .
(٣) ديوان ابن خفاجة / ٥٥ .
(٤) اشجار وراء السياج / المربدية / ٤٢ .
(٥) اشجار وراء السياج / المربدية / ٤٣ .
(١) المعرب / ١٥٤ وفي غرائب اللغة العربية / ٢٢٩ (ديوان اصلها دِوان : اعضاء مجلس (في مقدمة ابن خلدون) . ديوان . divan (شياطين).

(٤) التضاد الدلالي :

تحوي قصيدة اشجار وراء السياج عددا من المتضادات الدلالية واقصد بها ان توجد مفردتان مشتقتان متعاكستان في المعنى وفي سياق متجاور واحد واكثر هذه المفردات اسم الفاعل سواء اكان مشتقا من فعل ثلاثي او غير ثلاثي ومنها ما هو جمع تكسير لاسم الفاعل كما تحوي قصيدة المريدية بيتين من الشعر فيهما من هذه المتعاكسات وقد اثرت ان اجعل هذه المفردات في جدولين الاول مرتب حسب ورود الابيات في القصيدتين والاخر حسب الدلالات المتقاربة وما تحويه هذه المتعاكسات والشيء الجميل فيها ان الشاعر قد استعملها صورا متحركة بعيدا عن صيغتها الجامدة – أي الصرفية – فبث فيها الحركة والحياة عن طريق اطلاق القافية ذات الامتداد الصوتي الرائع (الياء ثم الالف) فكان موفقا فيها الى حد بعيد.

ت	القصيدة	البيت الشعري	ص	المفردة	نوعها واعرابها
١	اشجار وراء السياج	يا ايها الشعراء فلتتذكروا نعم الجمال روائحا وغواديا	٩	راوئحا – غواديا	اسم فاعل تكسير (حال)
٢	اشجار وراء السياج	ذاك الحنين رسمته موجا على شط الرؤى متباعدا متدانيا	١٠	متباعدا – متدانيا	اسم فاعل (حال)
٣	اشجار وراء السياج	نهرا كبعض الحب راح مغيرا مجراه مثبت ذكرنا او ماحيا	١٢	متبث – ماحيا	اسم فاعل (حال)
٤	اشجار وراء السياج	جسد على الاحلام مد طيوبه ملء العيون مودعا وملاقيا	١٢	مودعا – ملاقيا	اسم فاعل (حال)
٥	اشجار وراء السياج	وارى السماء قعيدة ونجومها ورد الهوى متفتحا او ذاويا	١٣	متفتحا – ذاويا	اسم فاعل (حال)
٦	اشجار وراء السياج	كتب الجديد به وثيقة خالدهِ متنزلا كالوحي او متساميا	١٦	متنزلا – متساميا	اسم فاعل (حال)
٧	اشجار وراء السياج	انا حاضر في الشمس في الامطار في تلك الفصول ضواحكا وبواكيا	١٧	ضواحكا – بواكيا	اسم فاعل تكسير (حال)
٨	اشجار وراء السياج	حوم على صداء ليس كمثله ماء اغاث حواضرا وبواديا	١٧	حواضرا – بواديا	اسم علم على وزن فاعل (م. به)
٩	اشجار وراء السياج	قلها عنيت المرحضين كرامة والبائعين وقد عرفنا الشاريا	١٩	البائعين – الشاريا	اسم فاعل جمع مذكر سالم . (م.به) اسم فاعل . (م. به)
١٠	المربدية	لغز الجمال اردت اجلو سره فذكرت وجهك سافرا متنقبا	٢٨	سافرا – متنقبا	اسم فاعل
١١	المربدية	بغداد ان الشام لم تختر سوى شعري لكي يهب الوفاء ويوهبا	٣٣	يهب – يوهبا	فعل ماضي مبني للمعلوم فعل ماضي مبني للمجهول

روائحا – غواديا مودعا – ملاقيا	ذهاب – مجيء
متباعدا – متدانيا متنزلا – متساميا	بعد – قرب نزول – صعود

حواضرا – باديا	قريب – بعيد
مثبت – ماحي	أفناء – احياء
متفتح – ذاوي	حياة – موت
سافر – متنقب	مكشوف – مغطى
ضواحي – بواكي	فرح – حزن
بائع – شاري	إعطاء – أخذ
وهب – يوهب	أعطى - يُعطى

ب- اتساعات لغوية:
ارتأيت تسمية هذه الفقرة بالاتساعات اللغوية لان التعامل مع اللغة يجب أن يتخذ طابع التجدد على وفق تطور هذه اللغة في اساليبها ودلالاتها وان عدت بعض الظواهر في هذه اللغة شاذة في نظر الاخرين .
اولا : جمع التكسير : يقول ابن مالك : ((ومن امثلة التكسير في الكثرة (فواعل) وهو مطرد في كل ما وازن (فاعلة) من اسم او صفة كـ (ناصية) ونواص وقاصية وقواص))[١] .
وقد وردت في شعر الدكتور الاحمد اربعة شواهد على هذه القاعدة .

الاول : قوله[٢]
الثاني : قوله[٣]
الثالث : قوله[٤]
الرابع : قوله[٥]

(الكامل)

لكننا نجد نقيض هذا الاشتقاق ، فقد جمع كلمة (هاجرة) وهي صيغة لمؤنث على (هاجرات) علما أن الموصوف غير عاقل فكيف نعلل هذا الاشتقاق؟ لو عدنا الى الموصوف وجدناه جمع تكسير على وزن (افاعل – اغاني) وجمع التكسير يعد فرعا على جمع المؤنث السالم هذا اولا، وثانيا أن التشبيه قد جعل الاغاني الهاجرة كالطير وكلمة الطير هي اسم جمع – قال الدكتور الاحمد [٦]

عادت كما طيرٌ لعش أوبا تلك الاغاني الهاجرات كما الصبى (الكامل)

يقول ابن منظور ((والطير معروف اسم لجماعة مايطير ، مؤنث ، والواحد طائر ، والانثى طائرة وهي قليلة ، وقلما يقولون طائرة للانثى))[٧] من هنا جاء قوله (الهاجرات) صحيحا وغير خارج عن القياس النحوي والنحو والنحو والدلالة لا يفترقان
ثانيا: المصدر النادر (وجهة) : يقول الدكتور الاحمد [٨]

ميدان عز يستبد بوجهتي ويريدني للقائه متاهبا (الكامل)

فقوله (وجهتي) يعد من المصادر التي وسمت بالشذوذ والندرة اذ القياس فليها أن تحذف فاؤها (الواو) فتصبح (جهة) [١] . وهناك مصادر كثيرة على هذه الطريقة من الحذف [٢] وقد يكون مقصود الشاعر (المواجهة) وليس وليس الجهة فقط والقرينة على ذلك قوله (ويريدني للقائه متأهبا) وفي مكان المنازلة (الميدان) قال الشاعر [٣]

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ / ٩٣٥ .
(٢) اشجار وراء السياج / ٩ .
(٣) اشجار وراء السياج / ١٤ .
(٤) اشجار وراء السياج / ١٧ .
(٥) اشجار وراء السياج / ١٧ .
(٦) اشجار وراء السياج / المربدية / ٢٦ .
(٧) اللسان (طير) .
(٨) اشجار وراء السياج / المربدية / ٢٨ .

ووجهت وجهي نحو مكة قاصدا وتابعت بين الاخشبين المباركا (الطويل)

ثالثا: اسم تعجب مشتق من فعل غير ثلاثي : يميل النحاة الى وضع شروط خاصة لاشتقاق اسم التعجب ومنها أن يكون مشتقا من فعل ثلاثي وما خرج عن هذا الشرط يعد في نظرهم شاذا وقد ورد في شعر الدكتور الاحمد ثلاثة اسماء تعجب في بيت واحد الاول مشتق من فعل غير ثلاثي (ما افقر) والاخران جاءا على القاعدة في الاشتقاق ولو قارنا بين دلالات هذه الاسماء الثلاث لتبين السبب الحقيقي وراء اختيار الشاعر هذه الصيغة . فلنبدأ اولا بتبيان تلك الدلالات:

يقول ابن منظور : ((روي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال : الفقراء الزمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم . وأهل الحرفة الضعيفة التي لا تقع حرفتهم من حاجاتهم موقعا ولا تغنيه وعياله . قال الازهري : والفقير اشد حالا عند الشافعي))[٤] ((والمض الحرقة ، مضني الهم والحزن والقول يمضني مضنا ومضيضا ، وامضني : احرقني وشق علي والهم يمض القلب أي يحرقه))[٥] ((والقسوة : الصلابة في كل شيء ... فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه))[٦] . ولما كانت دلالات هذه المفردات قد التقت في (شدة الحال والحرقة وذهاب الرحمة) فهل نتوقع من الشاعر أن يقول لنا (ما اجمل الدنيا) وقد عاش متغربا عن اهله ووطنه ... واين يكمن الغنى؟

انظر الى قوله [٧] :

والذي اراه أن التعجب هنا لم يقصد منه التعجب حقا ، بل السخرية والاستهزاء لانها لا تلبي للشاعر مطلبا واحدا مما يرومه ، فلا ضير من هذا الاشتقاق على الرغم مما قيل في فعله من أن ((قولهم : ما أغناه وما أفقره شاذ لانه يقال في فعلهما افتقروا واستغنى فلا يصح التعجب منه))[٨]

رابعا: تقديم المؤكد : التاكيد لغة في التوكيد ، وقد اكد الشي ووكده ، والواو افصح[٩] . ((ويؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل . وجعل منفصل ضمير النصب بعد متصله توكيدا اولى من جعله بدلا))[١٠] . وهذا يعني بالضرورة أن يكون الضمير المنفصل المؤكد بعد الضمير المتصل المؤكد . ولكننا نجد الدكتور الاحمد يقدم الضمير المنفصل على الضمير المتصل (تاء الفاعل في عتبت) تقديما جميلا رائعا ساعده في ذلك اسلوب الشرط الذي جاء في ضمنه الضمير المتصل المؤكد ، فتامله اذ يقول[١١]

أنا أن عتبت عليك يا عصري فما أهدي لغير الاصفياء عتابيا(الكامل)

خامسا : اسم الفاعل الواقع وصفا المعرف بال المضاف الى ضمير متصل: وفي هذا الشان يقول الدكتور احمد سليمان الاحمد[١٢]

هذا السلاح القاتلي في بصرة هو نفسه بحماة عبّ دمائيا (الكامل)

وفي هذه الحالة يكون حكم (ال) التعريف أن تكون موصولة لوجود ضمير يعود على السلاح (هو) [١٣] وقد تم تاكيده بكلمة (نفسه) وعاد عليه ضمير هو الهاء .

سادسا: وصف الجمع بالمفرد المشتق : وهذا امر قد يبدو غريبا اذ أن الوصف يجب أن يطابق الموصوف في الاعراب والافراد والتثنية والجمع والتانيث والتذكير [١٤] يقول الدكتور الاحمد[١٥]

---

(١) للتفصيل في هذا الموضوع تنظر اطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (مقامات الحريري) / دراسة لغوية / ١٧١ وما بعدها

ديوان ابن وفا الشاذلي / ١٠-١١ ، تحقيق ودراسة (للباحث) مقدم للطبع .

(٢) على سبيل المثال تنظر مواد (ودع – وصل – وشي – وصف – وصل – وضع – وعظ – وقح - وهب) من اللسان .

(٣) ديوان العباس بن مرداس السلمي / ٩٣ . قال فريد وجدي في الوجديات / ٢٢٩ (وجعلت وجهتي جهة الشمال) .

(٤) اللسان (فقر) .

(٥) اللسان (مضض) .

(٦) اللسان (قسا) .

(٧) اشجار وراء السياج / المربدية / ٣٣ .

(١) مختار الصحاح / (فقر) .

(٢) مختار الصحاح (اكد) وينظر : شرح قطر الندى وبل الصدى / ٢٨٩ .

(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ / ٥٦٣.

(٤) اشجار وراء السياج / ٨ (كذلك قوله في الصفحة / ١٩ :

أنا يوم الجأني الطغاة لهجرة آليت احمل صوت شعبي داويا)

(٥) اشجار وراء السياج / ٢٢ .

(٦) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني / ٢٢٣ (يقول ابن هشام في شرح قطر الندى / ١٠٢ (وانما تكون ال موصولة بشرط أن تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة : اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول المضروب ، والصفة المشبهة كالحسن).

(٧) للتفصيل ينظر : شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ / ٥٣٧ وما بعدها ، شرح قطر الندى / ٢٨٨ وما بعدها .

(٨) اشجار وراء السياج / المربدية / ٢٦ .

سافرت في نفسي فزرت عوالما ما استقبلت غيري حجيجا ساعيا (الكامل)

فقد وصف الحجيج وهم جمع (حاج) بالمشتق المفرد (ساعيا) ولكن المقصود من خلال السياق انه اراد احد امرين:

الاول: اراد بالحجيج الحاج الواحد والقرينة على ذلك ياء المتكلم في (غيري) الدالة على المفرد المتكلم وهو الشاعر ولكنه استعمل صيغة الجمع لتكبير صورته اولا وللضرورة الشعرية ثانيا.

الثاني: لو عدنا الى قوله السابق(١)

عادت كما طيرٌ لعش أوبا تلك الاغاني الهاجرات كما الصبى (الكامل)

لامكننا القياس عليه بان جعل اسم الجمع هو المقصود لا الجمع نفسه وهذا لا يخرج عن قوانين اللغة بل نراه اتساعا جميلا ومقبولا.

سابعا: تخفيف الفعل (دوّى) واشتقاق اسم الفاعل منه: يقول الدكتور الاحمد (٢)

انا يوم الجأني الطغاة لهجرة آليت احمل صوت شعبي داويا

فقد استعاض عن اسم الفاعل (مدويا) بـ (داويا) وهو ماخوذ من فعل غير مستعمل (دوى) بتخفيف الواو . واذا كان الشاعر قد سمح لنفسه بهذا التصرف – المقبول في راينا – فهناك من استعمل الفعل (وصى) بدلا من (وصّى) واشتق منه مصدرا هو الوصاة . يقول الخليل رحمه الله : ((والوصاة كالوصية ، والفعل اوصيت ووصيت توصية في المبالغة والكثرة ، واما الوصية بعد الموت فالعالي من كلام العرب اوصى ويجوز وصَى))(٣) قال الشاعر (٤)

فقلت له سدد وابصر طريقهُ وما هو فيه عن وصاتي شاغلهْ (الطويل)

ثامنا: تضمين (ما) معنى التشبيه (الكاف – مثل – بمنزلة) خصص المرادي ما يقارب اربعة عشر صفحة للحديث عن (ما) ومعانيها واراء علماء العربية فيها (٥)

وبعد تفحص هذه الاراء ودراستها لم اجد فيها ما يشير الى أن (ما) قد تكون او تتضمن شبيهاً كحرف الكاف او مثل او بمنزلة ولكن شاعرنا المبدع رحمه الله استطاع في احد الابيات أن يضمنها هذا المعنى الجميل ، اذ قال مخاطبا العصر (٦)

انا أن عتبت عليك يا عصري فما أهدي لغير الاصفياء عتابيا(الكامل)

انا منك ما قلب المحب وخفقــه صورا تخيرت الاطار قوافيا

وأرجح أن هذا الاستعمال لم يسبقه احد اليه بهذه الصيغة والتركيب.

خلاصة هذه الفقرة :

أن الاتساع اللغوي في الاستعمالات (صيغا واشتقاقات وتراكيب مقبول ومقبول مادام هناك ما يبرره تبريرا صحيحا ومقبولا لا يجر الى دخول الخطا في اساليب التعبير ولا يدخل اشكالا يستعصي علينا حله او تداركه .

خاتمة ونتائج :

الشعراء العظام وعلى امتداد التاريخ الادبي العربي لم يحظوا جميعا بدراسات توفيهم الحق من الابداع ، فما زال المتنبي وابو تمام والبحتري وغيرهم معينا لا ينضب للدراسة ، ومازال عدد مثلهم في عصرنا الحديث لم تمتد اليهم يد البحث ومنهم الدكتور احمد سليمان الاحمد الذي خصصناه بهذا البحث المتواضع ومن خلاله توصلنا الى النتائج الاتية:

١. ظاهرة التجوز الدلالي ظاهرة تستحق الدراسة عند كل شاعر كبير كالشاعر احمد سليمان الاحمد لما فيها من صورة جديدة ادبية ولغوية بديعة وتكشف عن مقدرة الشاعر في هذا المجال .
٢. اثراء اللغة عن طريق ظاهرة التعريب التي تعد من وسائل تنمية اللغة العربية ويتضح من خلالها ايضا مقدرة الشاعر على تطويع مثل هذه المفردات في صوره الشعرية.
٣. ابدع الشاعر ابداعا رائدا في استخدام المتضادات او المتعاكسات الدلالية عن قرب (أي مفردة قرب اخرى استعمل فيها المشتقات المختلفة واظهر فيها صورا بديعة) .
٤. أظهر الشاعر قابلية كبيرة – لغوية وادبية – في قضايا الاتساع اللغوي .

---

(١) اشجار وراء السياج / المربدية / ٢٦
(٢) اشجار وراء السياج / ١٩ (جاء في اللسان) (دوى) (يقال : دوى الفحل تدوية وذلك اذا سمعت لهديره دويا).
(٣) العين / ١٧٧ (وصي) وتفاصيل اخرى في هذا الموضوع في (مقامات الحريري – دراسة لغوية / ٧٢) .
(٤) ديوان زهير ابي سلمى / ٥٠ .
(٥) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني / ٣٢٥ – ٣٣٨ .
(٦) اشجار وراء السياج / ٨ .

٥. لم تخل هذه المجموعة الشعرية من لمحات نقدية جميلة منها ثورته على الاطلال وعلى من يكتبون وكتبوا في الوقوف عليها حين قال في مستهل قصيدته اشجار وراء السياج / ٨ .

أسْمعت لو طللُ يجيب مناديـا فاختر لشعرك غير عصرك راويا(الكامل)
عصرا اذا في الطور آنس جذوة يسعى اليها حاسرا او حافيا

وهذا يذكرنا بقول الشاعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي / ٦٤-٦٥

لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنـادي (الوافر)
ولو نارُ نفخت بها اضاءت ولكن انت تنفخ في الرماد

المصادر والمراجع:

- القران الكريم

١.اشجار وراء السياج / د. احمد سليمان الاحمد / بيروت / لبنان / ١٩٨٧.
٢.الالفاظ الكتابية / لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني / ضبط وتصحيح الاب لويس شيخو / لا.ت.
٣.الالفاظ اللغوية خصائصها وانواعها / عبد الحميد حسن / معهد البحوث والدراسات العربية / جامعة الدول العربية ١٩٧١.
٤.الترادف في اللغة / حاكم مالك لعيبي / دار الرشيد للنشر / بغداد / ١٩٨٠.
٥.الترجمة والتعريب بين الفصحى والعامية / د. مجيد حلاوي – مجيد الماشطة / مجلة الاداب / العدد الثاني / شباط / ١٩٧٥ .
٦.الجنى الداني في حروف المعاني / المرادي / تحقيق طه محسن / بغداد / ١٩٧٦.
٧.ديوان ابن خفاجة الاندلسي / تحقيق كرم البستاني / دار صادر / بيروت / ١٩٦١.
٨.ديوان ابن سهل الاندلسي / تحقيق . كرم البستاني / دار صادر / دار بيروت / ١٩٦١.
٩.ديوان ابن وفا الشاذلي (ت ٧٦٥ هـ) ج ١ ج ٢ / تحقيق ودراسة د. عبد الحسن خضير عبيد المحياوي (مقدم للطبع) – بغداد / ٢٠٠٢
١٠. ديوان ابن هاني الاندلسي / تحقيق كرم البستاني / دار صادر / بيروت / ١٩٦٤.
١١. ديوان اوس بن حجر / تحقيق د. محمد يوسف نجم / دار صادر / دار بيروت / بيروت / ١٩٦٠.
١٢. ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي / تحقيق د. عزة حسن / ط ٢ / / دمشق / ١٩٧٢ .
١٣. ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت / تحقيق د. نعمان محمد امين طه / ط١ / مكتبة الخانجي / القاهرة / ١٩٨٧ .
١٤. ديوان زهير بن ابي سلمى / شرح وتحقيق د. احمد طلعت / دار القاموس الحديث / دار الفكر / بيروت / ط١ / ١٩٦٨.
١٥. ديوان العباس بن مرداس السلمي / جمع وتحقيق يحيى الجبوري / دار الجمهورية / بغداد / ١٩٦٨.
١٦. ديوان عبد الله بن محمد بن ابي عيينة / صنعه : محمد عامر غديرة / مقتبس من نشرة الدراسات الشرقية / المعهد الفرنسي في دمشق / الجزء ١٩ / ١٩٦٧.
١٧. ديوان عبيد بن الابرص / كرم البستاني / دار صادر / بيروت / لا.ت .
١٨. ديوان عدي بن زيد العبادي / تحقيق وجمع محمد جبار المعيبد / دار الجمهورية / بغداد / ١٩٦٥ .
١٩. ديوان علي بن محمد بن وفا الشاذلي / تحقيق الدكتور عبد الحسن خضير عبيد المحياوي / مقدم للطبع / بغداد / ٢٠٠٦ .
٢٠. ديوان عمرو بن قميئة / عني بتحقيقه ونشره خليل ابراهيم العطية / دار الحرية للطباعة / بغداد / ١٩٧٢ .
٢١. ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي / هاشم الطعان / مط الجمهورية / بغداد / ١٩٧٠.
٢٢. ديوان القطامي / تحقيق د. ابراهيم السامرائي – احمد مطلوب / دار الثقافة / بيروت / ط١ / ١٩٦٠.
٢٣. شرح ديوان سقط الزند / لابي العلاء المعري / شرح وتعليق الدكتور ن. رضا / منشورات مكتبة الحياة / بيروت / لا . ت .
٢٤. شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ / ابن مالك / تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري / مط العاني / بغداد / ١٩٧٧ .
٢٥. شرح قطر الندى وبل الصدى / تأليف : محمد محيي الدين عبد الحميد / منشورات الفيروز أبادي / ط٧ / مط أمير / طهران / ١٣٨٢ هـ . ش.
٢٦. شعر تأبط شرا / دراسة وتحقيق سلمان داود القره غولي وجبار تعبان جاسم / ط١ / مط الاداب / النجف الاشرف / ١٩٧٣.
٢٧. شعر المتوكل الليثي / د. يحيى الجبوري / مكتبة الاندلس / بغداد / ١٩٧١.

٢٨. العين / للخليل بن احمد الفراهيدي / تحقيق د. مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي / دار الرشيد للنشر / ١٩٨٠.
٢٩. غرائب اللغة العربية / رفائيل نخلة اليسوعي / ط٢ / مط الكاثولوليكية / بيروت / ١٩٦٠.
٣٠. كتاب الالفاظ الفارسية المعربة / السيد إدي شبر / مط الكاثولوكية / بيروت / ١٩٠٨.
٣١. لسان العرب / دار الحديث / القاهرة / ٢٠٠٣ .
٣٢. مختار الصحاح / الرازي / دار الكتاب العربي / بيروت / ١٩٨١.
٣٣. المعرب / للجواليقي / تحقيق وشرح احمد محمد شاكر / أعيد طبعه بالاوفسيت / طهران / ١٩٦٦ .
٣٤. مقامات الحريري / مط محمد علي صبيح واولاده / القاهرة / ١٣٢٦ هـ.
٣٥. مقامات الحريري – دراسة لغوية / اطروحة دكتوراه / كلية التربية ابن رشد / عبد الحسن خضير عبيد المحياوي / ٢٠٠١ .
٣٦. مقاييس اللغة / ابن فارس / تحقيق وضبط عبد السلام هارون / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع / ١٩٧٩ .
٣٧. ملامح دلالية في موشحات صدر الدين ابن الوكيل / د. عبد الحسن خضير عبيد المحياوي / بغداد / ٢٠٠٦ / بحث نشر في مجلة كلية التربية للبنات / مجلد ١٩ / عدد ١/ ٢٠٠٨
٣٨. الوجديات / شرح مقامات محمد فريد وجدي / حققها وقدم لها : د. محمد عبد المنعم خفاجي – د. عبد العزيز شرف / دار الكتاب اللبناني/ ط١ / ١٩٨٢.

Semantic features in the phenomena in the pottery of Dr. Ahmed Sulaiman Al-Ahmed / Trees behind fence as a sample

Dr. Abid Al-Hasan Khudair Aubeed Al- Mehyawi.
secondary school / Al- Second education office of Khark

Abstract

This research deals with studying and analysis of a poetic group under the title **(Trees behind fence)** of the great poet Dr. Ahmed Sulaiman AlAhmed who is the some of the Shek , Sulaiman Al-Ahmed who is the linguist - poet and famous jurist member in the Arabic scientific assemble in Damascus and brother of the great poet Badawi Al-Jabal. This poetic group include two big poetic legends : the first one is **(Trees behind fence ,)** which include one hundred and eighty four line and the second one (**AZ-Mebadia)** which is consists of one hundred and seventy eight line, both of them from the (Al-Camil) meter which is free rhyme which bears a many meaning and pictures and just the great poet composite their poet from it This research depends in studying on mixture between languages systems and it dimensions and the skill of Arts and its branches and the ability of poet on making structure a living

pretty formations which make the listener or the reader stand amazing in front this great talent which used by this poet who updated by pictures and styles . So, this study was an entrance to go in to the skills of this talent , which is distributed according to the following items:

- Brief statements of the poet's live .
- Introduction.
- Research pivot .

A- : **Semantic:; this point deals with**

1. Semantic tolerate .

2. Pronounce synonymous
3. Arabici ation

B- Linguistic extending

- **Conclusion and results:**

The phenomena which can not examined and devisal them from the poetry of this poet do not be breach as to be literature skills and extending in using new linguistic context we wish that we have succeeding opening a space lighting the way in front of instructors to take care in this great character .